

قصيدة (يا مَنْ لقلبٍ شديدٍ الهمِّ) لذي الإصبع العَدواني

محمد علي العمري

قال ذو الاصبع العدواني واسمه حرثان بن محرث بن الحارث على الراجح في نسبه يذكر ما لقيه من اذى بني عمه ويعتد بشيمه
ومواقفه وافعاله يا من لقلب شديد الهم محزون - [00:00:06](#)

امسى تذكر ريا ام هارون امسى تذكرها من بعدي ما شحطت والدهر ذو غلظة حيننا وذولين فليكن حبها امسالنا شجنا واصبح الوأي
منها لا يؤأتيني فقد غنينا وشمل الدار يجمعنا - [00:00:29](#)

قطي عريا وريا لا تعصيني نرمي الوشاة فلا نخطي مقاتلهم بخالص من صفاء الود مكنون ولابن عم على ما كان من خلق مختلفان
فاقليه ويقليني اسرى بنا اننا شالت نعامتنا - [00:01:02](#)

فخانني دونه بل خلته دوني فان تصيبك من الايام جائحة لم ابكي منك على دنيا ولا ديني لاه ابن عمك لا افضل في حسب عني ولا
انت دياني فتخزوني ولا تقوت عيالي يوم مسغبة - [00:01:31](#)

ولا بنفسك في العزاء تكفيني فان ترد عرض الدنيا بمنقصة فان ذلك مما ليس يشجيني ولا ترى في غير الصبر منقصة وما سواه فان
الله يكفيني لولا اواصر قربي لست تحفظها - [00:02:01](#)

ورهة الله في مولى يعادينني اذا بريتك برياً لا انجبار له اني رأيتك لا تنفك تبريني ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها ان كان اغناك عني
سوف يغنيني الله يعلمكم والله يعلمني - [00:02:30](#)

والله يجزيكم عني ويجزيني ماذا علي وان كنتم ذوي رحمي الا احبكم ان لم تحبونني لو تشربون دمي لم يروى شاربكم ولا دماؤكم
جمعا ترويني ولابن عم لو ان الناس في كبد - [00:02:58](#)

لظل محتجزا بالنبل يرميني يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حيث تقول الهام تسقوني عني اليك فما امي براعية ترعى
المخاض ولا رأبي بمغبون اني ابي ابي ذو محافظة - [00:03:27](#)

وابن ابي من ابيين لا يخرج القصر مني غير مأببة ولا الين لمن لا بيتغي ليني عفوا ندود اذا ما خفت من بلد كونا فلست بوقاف على
الهون كل امرئ - [00:03:58](#)

طائر يوما لخيمته وان تخلق اخلاقا الى حين اني لعمرك ما باب بذني غلق عن الصديق ولا خير بممنون ولا لساني على الادنى بمنطلق
بالمنكرات ولا فتك بمأمون عندي خلائق اقوام ذوي حسب - [00:04:25](#)

واخرون كثير كلهم دوني وانتم معشر زيد على منة فاجمعوا امركم شتى فكيدوني فان علمتم تبين الرشد فانطلقوا وان جهلتم طريق
الرشد فانوني يا رب ثوب حواشيه كاوسطه لا عيب في الثوب من حسن ومن لين - [00:04:58](#)

يوما شددت على فرغاء فاهقة يوما من الدهر تارات تماريني ماذا علي اذا تدعونني فزعا الا اجيبكم اذ لا تجيبوني قد كنت اعطيكم
مالي وامنحكم ودي على مثبت في الصدر مكنون - [00:05:31](#)

بل رب حي شديد الشغب ذي لجب ذعرت من راهن منهم ومرهون رددت باطلهم في رأس قائلهم حتى يظلوا خصوما ذا افانين يا
عمرو لو لنت لي الفيتني يسرا تمحن كريما اجازي من يجازيني - [00:06:01](#)

والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت اذ كرهت قربي لها بيني ثم انثيت على الاخرى فقلت لها ان تسعديني والا مثلها كوني وقد
عجبت وما في الدهر من عجب يد تشج - [00:06:31](#)

واخرى منك تأسوني - [00:06:59](#)